

لأموتن والإسلام عزيز | إزاي أحمل همّ الدين ؟ | #اليوم_التربوي

| د. حازم شومان

حازم شومان

ازيك يا دكتور؟ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا دي المصيبة السودا يا ولاد. هو دكتور غريب اكلكم ايه؟ انتم فطرانين ايه؟ يا بي السلام عليكم. يا عم دكتور غريب فطركم ايه - [00:00:00](#)

ايه يا عم انتم جاييين يا عم يا جدع انت وهو في ايه! ما ترد ياه! فطرانين لحمه ولا فراخ! فراخ! عشان كده يعني هادئين يعني يلا معلش ان شاء الله المرة الجاية يعني الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين - [00:00:30](#)

اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. في الاولين والآخرين والمألى الاعلى الى يوم الدين. اما بعد. شيخ احمد عبدالحميد الشيخ سعد. احمد الشيخ احمد. اقعديوا يا - [00:00:50](#)

رجالة يلا يلا ما فيش وقت للكلام ده يلا. يلا يا اخوان الشباب اللي ورا دول اقعدي يلا يا حبيبي. يلا اكلنا وشربنا حتى الشمال. حد ما كل هنا يا رجالة؟ يلا يا رجالة ال زايد. يلا مكانك كده وفي هدوء بقى. عبدالله تعال يا حبيبي تعال اقعدي. يلا. هو احنا جايين - [00:01:10](#) واخذ شهبش ورايح فين بس؟ ايه؟ بعث لكم الناس يا دكتور غريب بس اصبر بس لان خرج منهم الوقتي مصلحة حلوة ان شاء الله. الرجالة اللي ورا اخوانا دكتور خالد حداد معلش ما فيش هنا مشايخ الواطي يا دكتور بسلم على الشيخ احمد جلال معلش. تعالوا انتم الاثنين هنا اهو عندنا - [00:01:30](#)

يلا يا رجالة يلا يعني اخواني واحبابي في الله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله طبعاً احنا بنتكلم دلوقتي الكل سامع الصوت واضح ورا؟ هالشومة الصوت واضح عندك؟ سامع انا باقول ايه؟ طيب يعني احنا بنتكلم دلوقتي عن هم الدين. وهذا - [00:01:50](#) اليوم عن هم الدين وحمل هم الدين. وحمل هم الاسلام. ودي قضية في غاية الخطورة يا اخواني في الله. ازاي يبقى عندنا هم؟ لان الهم هو اللي بيولد الهم هو اللي بيولد الاحساس بالمسؤولية. الهم هو اللي بيطلع اخ. مستعد يدفع اي حاجة عشان ينصر دين ربنا سبحانه وتعالى. انما عدم الهم - [00:02:10](#)

بيطلع اخ ما يجيش يوم ايماني غير لما يبقى فيه افطار. ما يجيش آآ مسلا ليلة قيام غير لما يبقى فيه عشقة مش قصدي حاجة يا جماعة. انا انا بتكلم كلام حب في الله يعني حب في حب بس يعني. فازاي انه يطلع نموزج طالب الوصول الى الله. طالب نصره دين الله مهما كان - [00:02:30](#)

التمن مهما كان التمن عارفين نموزج مش قادر اسكت عارفين مؤمن قال ياسين مؤمن قال ياسين اللي كان فيه ثلاثة مرسلين ثلاثة موجودين في المدينة اللي هو فيها. ومع هذا لم يستطع ان يسكت. نازل يتكلم عن ربنا والسكاكين مرفوعة في وجه - [00:02:50](#) سليم. يعني اللي هيدخل يتكلم هيتقتل. وما قدرش يسكت. العاطفة اللي جواه تجاه دين الله. اقوى من ان يستطيع ان تصمت ما هواش قادر. زي مؤمن ال فرعون. مؤمن ال فرعون كان كلامه معناه انه بيعرض حياته للخطر. ومع هذا مش قادر يسكت -

[00:03:10](#)

قال رجل مؤمن من ال فرعون ايه؟ يكتم ايمانه. يعني ايه يكتم؟ عارف حالة الضغط لما بتبقى الغطاء على الضغط اللي جواها يكتم ايمانه. كأن الايمان ده كأنه بركان متفجر في الصدر. مش اي حد يعني عملية - [00:03:30](#)

في غاية المشقة اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله مش قادر يسكت. قضية ان يبقى عندنا عواطف تجاه الاسلام عواطف تجاه المسجد الأقصى. عواطف تجاه ايمان الطفلة اللي عندها يومين في فلسطين اللي اليهود ضربوها بالنار واتقتلت - [00:03:50](#)

وعمرها يومين باي ذنب قتلت مين المسؤول عن واحدة زي دي ؟ مين المسؤول عن محمد اللي اتقتل في فلسطين في حضن ابوه؟
مين المسؤول عن ده ؟ مين المسؤول - [00:04:10](#)

عن الشابة العراقية الاربع جنود امريكان اغتصبوها ثم قتلوها. مين المسؤول عن ده؟ العاطفة الدينية الحارة تجاه الاسلام يا اخواني.
وتجاه عز الاسلام العاطفة الدينية التي جعلت واحدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاموتن والاسلام عزيز - [00:04:20](#)
الا يمكن اموت والدين زي ما هو كده. والدعوة زي ما هي كده. نبي الله محمد عليه الصلاة والسلام. انا مكلف من دكتور غريب رمضان
ان انا ساتحدث في هذه النقطة تحديدا. نقطة النبي الداعي الى الله. دعوة النبي عليه الصلاة والسلام. تحمل النبي عليه الصلاة والسلام
لمسؤولية - [00:04:40](#)

الدعوة الى الله وهذه من اروع النقاط التي يعني يعني الواحد قلبه بينور يا اخواني. لما بتذكر الجهد الباقي الذي قام به حبيب الله
محمد عليه الصلاة والسلام. وهو يصعد على الجبال وهو يتنقل بين الديار وهو - [00:05:00](#)

تلقى كل وافد الى مكة. وهو يطوف بين الخيام في منى. فممنهم من يحثو في وجهه التراب. وممنهم من يقذفه بالحجارة وممنهم من
يسبه سبا شديدا. ورسول الله لا يلتفت. عنده رسالة الدعوة الى الله. عنده امان - [00:05:20](#)

التبليغ الرسالة جهد النبي صلى الله عليه وسلم. وهو يطوف بين اسواق العرب. يتتبع الناس الى منازلهم. شوفوا يعني النبي بيعمل
لدرجة يعني يفضل ماشي وراه كل قبيلة لحد ما تدخل الخيمة بتاعتها. والنبي عليه الصلاة والسلام وهو في رحلته الى الطائف وهو
يمر - [00:05:40](#)

فالقبايل التي بين مكة والطائف النبي عليه الصلاة والسلام يا اخواني في الله. لما سئل الصحابة اشد موقف مر على النبي في السيرة
كلها كان اجابة الصحابة يوم احد. يوم ما دم النبي نzf. يوم ما النبي عليه الصلاة والسلام اتعرض للقتل. يوم احد. لكن لما النبي عليه
- [00:06:00](#)

عليه الصلاة والسلام سئل ما اشد ما مر بك ما قالش يوم احد. ما قالش يوم ما دمي نzf ما قالش يوم ما تلاتلاف مشرك هجموا علي
بالسيوف شوف بتاعتهم وليس معي الا بضعة افراد. ما قالش ذلك اليوم. ولكن قال للسيدة عائشة لقد لقيت من قومك ما - [00:06:20](#)
يا لقيت بيقول لها ياه انت بتتكلمي على المواقف الصعبة اللي مرت بي. انت بتتكلمي عن الازمات اللي مرت بي في طريق الدعوة انت
بتتكلمي عن التهديدات ومحاولات القتل والايذاء اللي مر بها في طريق الدعوة. النبي عليه الصلاة والسلام لما جا له وفد - [00:06:40](#)
اخر المدينة يسلم النبي عمل لهم سلسلة يومية بعد العشاء. يكلمهم وهو واقف على قدميه عليه الصلاة والسلام بسند حسنه الامام ابن
حجر يكلمهم فقط في الاذى الذي اذي اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام والنبي في - [00:07:00](#)

بس ده كان عنوان السلسلة كده حدس في مكة. حدس في مكة فقال لها لقد لقيت من قومك ما لقيت. واشد موقف بقى حينما
اعرضت نفسي على عمرو ابن عبدالليل. يعني واحد من المشركين فلم يجبني. فانطلقت على وجهي. النبي عليه الصلاة والسلام انطلق
فلم - [00:07:20](#)

استفق الا في قرن الثعالب. حد عارف قرن الثعالب دي فين يا جماعة؟ اللي اسمها ايه دلوقتي؟ اللي اسمها قرن المنازل اللي الوقت
بنحرم منها لو احنا جايين من الطائف نروح مكة. المكان اللي النبي وقف يصلي فيه. ورجليه بتنزف. وهدوء وملابسه عليها التمييز -
[00:07:40](#)

القطب بالحجارة ولم يستبق يصطف الا فيه من الهم. المكان ده النهاردة اللي حجاج بيت الله بيحرموا ويقولوا لبيك لبيك من عندك.
ثمرة صبر النبي عليه الصلاة والسلام. ثمرة دعوة النبي عليه الصلاة والسلام. ثمرة تضحية النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة
والسلام - [00:08:00](#)

لقبيلة بني كلب في اقصى شمال الجزيرة العربية. وسافر لقبيلة كندة في اقصى جنوب الجزيرة العربية. وسافر لقبائل بني حنيفة في

شرق الجزيرة العربية. النبي عليه الصلاة والسلام كان يطوف بين الخيام في منى. منى كان لها تسعناشر مدخل. لدرجة المشركين من فزعهم من - 00:08:20

النبي عليه الصلاة والسلام في الجولات الدعوية على الخيام بتاعة منى وقفوا فرق دعوة مضادة وتشويه للنبي عليه الصلاة والسلام على التسعناشر مدخل بتوع منى والنبي حتى في شعب ابي طالب وهو مهدد في حياته بقى ينزل في الخيام في منى عليه الصلاة والسلام - 00:08:40

ووراءه رجل احول تقض وجنتاه ابيض محمر له غديرتان. له الضفيرتين في شعره يقول لا تصدقوه انه كذاب. فيقول الناس من هذا؟ فيقولون انه محمد؟ فيقولون ومن الذي وراءه؟ فيقولون عمه ابو لهب. عمه ابو لهب. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:00

راح اسواق العرب راح الى آ سوق ذي مجاز. وراح الى سوق عكاظ. التجمعات الكبيرة بتاعة الفن والشعر والتجارة. بتاعة العرب كان بينزلها. النبي عليه الصلاة والسلام صعد على جبل الصفا وصرخ بالدعوة الى الله بين ظهراي الناس. مين اللي يقدر يعمل كده النهاردة؟ مين اللي يقدر - 00:09:20

وما صاحبكم بمجنون كنت باتكلم مع بعض اخواني النهاردة في قول الله وما صاحبكم مجنون! فباقول لهم حد منكم اتقالت له الكلمة ديت! انت عارف ما اتقالت لكش ليه انت عارف السي في بتاعك يوم ما تقابل ربنا ما فيش في الكلمة دي ليه ؟ لانك ما عملتش اللي النبي عمله عليه الصلاة والسلام. لانك لو عملت اللي النبي عمله - 00:09:40

وهتلقى ما لقاه. النبي صلى الله عليه وسلم لما بدأ الجزء التلاتين في القرآن بمشهد النبي على جبل الصفا بيصرخ بالكلام عن ربنا بين والناس يتساءلون عن النبأ العظيم. الناس مستغربة ايه الكلام اللي بيتقال ده! ختم الجزء التلاتين بسورة النصر. ورأيت الناس يدخلون في دين الله - 00:10:00

في افواجا يعني في اول الجزء النبي بيجري ورا الناس. عشان حد يرضى يقبل الدين. اخر الجزء الناس بتجري على النبي عشان منهم الاسلام والعهد على الاسلام. يا اخوانا الدعوة الى الله. الدعوة الى الله كانت في دم النبي محمد صلى الله عليه وسلم. كانت رح - 00:10:20

دي بتغرغر وهو يقول الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم بيموت وهو بيتكلم عن ربنا. بيموت وبيدعو الى الله عليه الصلاة والسلام. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا فعل امر يدل على الوجوب. بلغوا عني لتحمل. شيلوا الامانة - 00:10:40

ولو اية لازم كل واحد منا ينطلق في الدعوة الى الله. لازم كل واحد منا يسير على هدي النبي عليه الصلاة والسلام. في طريق الدعوة الى الله. النبي صلى الله عليه وسلم في المرة اللي اسلم فيها ستة من الانصار وبدأت قصة النبي مع المدينة المنورة. النبي لف على الخيام كلها في منى ولا واحدة - 00:11:00

واحد اجاب النبي اخر يوم في منى بيبقى كل الناس مشت ومنى فاضية في اخر يوم في اخر اوقات منى ستة شباب بيحلقوا كده قبل ما يمشوا ست شباب في النهاية خالص. النبي جلس يكلمهم استجابوا له. يعني شوفوا الفتح جه امتى؟ شوفوا فتح ربنا على النبي عليه الصلاة والسلام. جه - 00:11:20

بعد مجاهدة في الدعوة قدرها ايه ؟ وجهدها قد ايه ؟ اخواني في الله لابد من ايقاظ هم الدين مرة اخرى. لابد من احياء قضية هم الدين مرة اخرى تمانين في المية من اللاجئين في العالم مسلمين. المنصرين بيصرفم على تنصير مصري واحد. يعني اكثر من ربع مليون جنيهه - 00:11:40

على تنصير كل مصري واحد بيحاولوا ان هم ينصروه. بينفقوا الاموال. ويبذلوا الجهود الرهيبة. فهذا جهد اهل الباطل لنصرة الباطل. فاين اهل الحق لنصرة الحق. ما ينفعش ان احنا نرى الله يعصى ونسكت. ما ينفعش ان احنا نرى الله سبحانه وتعالى يتجرأ على محارمه. ونسكت. كل واحد - 00:12:00

واحد منا يجب ان يحمل هم هذا الدين وهم الاسلام وقبل ان اغادر مقامي هذا اذكركم يا اخواني ان آ يعني اكثر خدمة تعملها لدين ربنا الوقتي اكثر خدمة تعملها للاسلام الوقتي ان انت تتبني. ان انت تتبني لانك انت لو - 00:12:20

صحة هتتعرف تنقل الدين للناس صح. انك انت تحضر دروس الدعاة والمشايخ اللي قاعدين دلوقتي بيتكلموا. دكتور غريب رمضان كل خميس الجماعة الشرعية مين اللي بيحضر يا جماعة ومنتزم سلسلة في علامات الساعة؟ من اروع ما تكون. الشيخ احمد جلال كل اربع في الصديق يا اخوانا الدروس دي - 00:12:40

كدبانين عليها من مشايخنا. لما كنا طلبة في الكلية انك انت تحضر الدرس. تحضروا الدروس يا شباب. النبي عليه الصلاة والسلام لما الراجل حضر الدرس بتاعه الآوى الى الله فاواه الله. فاواه الله. يعني معسكرات الايواء الربانية. يعني احنا دلوقتي في الدرس ده - 00:13:00

معسكر من معسكرات الايواء الربانية. يجب ان ندرك قيمة الدعاء الى الله. ويجب ان ندرك قيمة الدعوة الى الله. ويجب ان ندرك ان على قد ما هتتربى على قد ما هتقدر تخدم دين ربنا وتنصر دين ربنا. اذناها يؤذن وان شاء الله بازن الله يعني آآ يعني يقينا بقى في - 00:13:20

حد من اخوانا الدعاة ربنا يحفظهم ويبارك فيهم. ان شاء الله بازن الله هيبقى معنا ما بين الاذان وما بين الاقامة. سدكم الله. وربنا يحفظكم يا اخواني يعني الواحد يتمنى ان هو يسمع يعني اخوانا واحبابنا والدعاة على الله الشيخ احمد جلال والدكتور غريب رمضان. فيعني الواحد يشرف بقى ان هو يقعد كده مع اخوانه - 00:13:40
وبينهم ونستمع الى اخوانا ومشايخنا بازن الله. جزاكم الله خير - 00:14:00